الإثنين ٣ يونيو ٢٠٠٢

جريدة العالم اليوم الأسبوعى / ملحق اتصالات اليوم

طلال أبوغزالة

نائب رئيس لجنة التكنولوجيا بالأمم المتحدة

في الوقت الذى أصبحت فيه اللغة العربية خامس لغة يتم اعتمادها لاسماء المواقع بعد الانجليزية والفرنسية والصينية واليابانية فمازلنا نعانى نقصا واضحا فى اسماء النطاقات العربية فى الانترنت والذى أرجع البعض سببها إلى رداءة المحتوى والتصميم وسرقة بعض المواد بالإضافة لنقص التمويل

إلا أن السيد طلال أبوغزالة نائب رئيس لجنة التكنولوجيا بالأمم المتحدة نفى ذلك بشدة فى حواره لـ «اتصالات اليوم» أثناء مشاركته فى فعاليات منتدى مصر الاقتصادى العربى والذى انتهى مؤخرا بالقاهرة.

أكد طلال أبوغزالة ان هناك لجنة دولية تدعى لجنة تعدد اللغات على الانترنت هذه اللجنة تعمل الآن على إدخال اللغة العربية كلغة رسمية فى اسماء المواقع على الانترنت بالإضافة للغات الأربع الأخرى حيث ان لغة الكمبيوتر ما هى إلا لغة أرقام 900100 من الصعب حفظ رقم الكمبيوتر بهذا الشكل لذا فإنها تترجم إلى الأحرف المكتوبة باللغات المختلفة وخلال الفترة المقبلة سيكون بإمكاننا التخاطب وعمل الـ CHATTING وتبادل المعلومات والدخول إلى بنوك المعلومات باللغة العربية مباشرة.

وأضاف ان طوق النجاة لعبور الفجوة الرقمية يتم عن طريق وضع البنية التحتية والتى تتمثل فى تسهيل الاتصالات لكل مواطن ووضع التشريعات والقوانين اللازمة وثانيا هو التعليم حيث تم انتخابى مؤخرا كرئيس لفريق عمل تطوير التعليم وبناء القدرات فى الأمم المتحدة وتم تشكيل 3 لجان ترأس احداها اليونسكو لتطوير برامج التعليم واللجنة الثانية ترأسها المنظمة العالمية للصحة للعمل على استخدام تقنية المعلومات فى الصحة والثالثة لتطوير المحتوى العربى على الانترنت واللازم للتعليم.

أشار إلى أن السبيل الوحيد لزيادة النطاقات العربية على الانترنت أنه لابد من التركيز على إدخال واستعمال اللغة العربية فى 50٪ من مستخدمى الإنترنت فى العالم من الامريكيين وفى عام 2006 سيكون الـ 50٪ من المستخدمين صينيين لأنهم تمكنوا من إدراج واعتماد اللغة الصينية وتم تطوير نظام معين يمكن المستخدمين من استخدام الانترنت بسهولة بالغة وما يردده البعض فى أن السبب فى قلة الدومين العربية راجع إلى أن اللغة العربية هى اللغة الوحيدة التى تبدأ من اليمين إلى اليسار فإن اللغة الصينية هى الأخرى تبدأ من أعلى وتنتهى فى الأسفل وهذا ليس معيارا فلغة الكمبيوتر ما هى إلا أرقام تتم ترجمتها الى كلمات وبالتالى فليس هناك طريقة معينة فى كتابتها. وعلينا أن نبدأ بتغيير ثقافاتنا وأولوياتنا فإذا أردت أن اهدى لصفيدى هدية فلا أقدم له دراجة وما شابه ذلك بل سأشترى له جهازا للكمبيوتر لاننا إذا لم نصبح جزءا من الثورة المعرفية فإننا سنصبح خارج العالم. كنا قبل ذلك نختار أن نبقى فى عالم الصناعة أو نتحول إلى الزراعة أما الآن فليس هناك خيار أمامنا إما أن ندخل عصر المعرفة أو نبقى منعزلين عن العالم حيث لا بيع ولا شراء ولا تعامل